

البيان الختامي لمؤتمر فيلادلفيا الدولي الواحد والعشرين "النقد الحضاري في الوطن العربي"

11 - 13 نيسان / 2017م



بالتزامن مع مرور 25 عامًا على تأسيس الجامعة، فقد عقدت كلية الآداب والفنون بجامعة فيلادلفيا مؤتمرها الدولي الواحد والعشرين بعنوان "النقد الحضاري في الوطن العربي" ما بين 11 وحتى 13 نيسان 2017، بمشاركة 80 أكاديميًا، من مختلف الجامعات العربية والغربية وعدد من مراكز الأبحاث والمؤسسات، التي بلغ عددها 43 جامعة ومؤسسة علمية، توزعت على 14 قطرًا عربيًا وأجنبيًا.

وقد استهل المؤتمر بجلسة افتتاحية تحدث فيها كل من: الأستاذ الدكتور مروان كمال مستشار الجامعة، والأستاذ الدكتور معتز الشيخ سالم رئيس الجامعة، والدكتور غسان عبد الخالق رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر والدكتور كنانة محمد ممثل المشاركين، وضيفا شرف المؤتمر المفكر الكبير الأستاذ الدكتور فهمي جدعان والخبير الألماني الأستاذ الدكتور هاينز ثايسن.

وقد عُني المشاركون في أوراقهم التي قدموها باللغتين العربية والإنجليزية، بمراجعة مفردات "النقد الحضاري في الوطن العربي" مراجعة فكرية جريئة من منظورات متنوعة، حيث توزعت المداخلات على المحاور الآتية :

- ملامح النقد الحضاري في الموروث العربي
- النقد الحضاري العربي في العصر الحديث
- النقد الحضاري العربي في العصر الراهن
- الإطار النظري للنقد الحضاري/ الثقافي
- عوائق النقد الحضاري في الوطن العربي
- النقد الحضاري في خطابات المستشرقين
- النقد الحضاري في الفنون
- النقد الحضاري في الخطاب النسوي العربي
- النقد الحضاري في الدراسات الاجتماعية

واشتمل المؤتمر -بالإضافة إلى جلسة الافتتاح والختام- إحدى عشرة جلسة علمية، حضرها الباحثون المشاركون وجمهور المعنيين من جامعة فيلادلفيا والمثقفون والإعلاميون، إضافة إلى معرض فني شامل لطلبة وأساتذة قسمي التصميم الجرافيكي والداخلي، استأثر بإعجاب الحضور، فضلاً عن إقامة معرض مجاني للكتب للمشاركين في المؤتمر. وقد أظهرت أبحاث المؤتمر بصور متعددة الأنساق المضمرة الفاعلة في العديد من حقول وقطاعات الثقافة والمعرفة العربية.

وبعد الاستماع إلى الأوراق والمداخلات التي جرت خلال الجلسات العلمية، فإن المشاركين يوصون بما يلي :

1. إنشاء مراكز علمية خاصة بالنقد الحضاري في الوطن العربي.
2. إدراج موضوعات النقد الحضاري ضمن المسابقات العلمية ذات العلاقة في الجامعات.
3. توجيه طلبة الدراسات العليا في الجامعات العربية إلى إجراء بحوث ودراسات في ضوء منهجيات النقد الحضاري.
4. مناقشة المؤسسات الإعلامية للإسهام في توضيح مفهوم النقد الحضاري ودوره في مواجهة الفكر المتطرف.
5. الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة النقد الحضاري .
6. التنسيق بين الجامعات والمراكز العلمية لتجسيد الدور التكاملي على صعيد تحقيق أهداف النقد الحضاري وتعميق آلياته .
7. التواصل مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية للإفادة من المستجدات على صعيد النقد الحضاري.

8. التركيز على الأبعاد الإنسانية للثقافة مع مراعاة خصوصية وتعددية الثقافات في المجتمعات العربية.

9. العمل على تخليص الخطاب العربي بكل أطيافه من كل ما يهدد وحدة النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي.

10. تنظيم حلقات نقاشية لتقويم مخرجات الأوراق العلمية المشاركة في المؤتمر.

11. العمل على تحكيم ونشر الأبحاث العلمية المشاركة في المؤتمر للإفادة منها في المستقبل.

12. تحميل الأبحاث المشاركة في المؤتمر على الموقع الإلكتروني لجامعة فيلادلفيا.

هذا، واستعرض المشاركون عددًا من الموضوعات المقترحة للمؤتمر القادم، وارتأوا أن ينعقد مؤتمر فيلادلفيا الثاني والعشرون في منتصف نيسان 2018 تحت عنوان:

(التاريخ العربي في ضوء مناهج الفكر الحديث)

وفي ختام المؤتمر، يتوجه المؤتمرين إلى إدارة الجامعة، ممثلة بمستشارها ورئيسها ومجلس أمنائها واللجنة المنظمة بخالص الشكر وعظيم العرفان، لقاء دقة التنظيم وكرم الوفادة، ويرجون للجامعة مزيدًا من التقدم والازدهار، كما يتقدمون بالشكر لوسائل الإعلام الأردنية والعربية التي قامت بتغطية أعمال المؤتمر بشكل لائق يتناسب مع حجم الموضوع وأهميته.